

الدرس الخامس من شرح المنظومة الدالية في الآداب الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم احسن الله اليكم اذا اذا نحن نقول العدل هذا وقفنا عليها وكذلك امر الله عز وجل بالعدل بين الاطفال فقال الله تبارك - 00:00:00

قال النبي عليه الصلاة والسلام لوالد النعمان ابن بشير وقد لحله غلاما قال انقوا الله ها واعدلوا بين اولادكم نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله واوصيك بالایتمام فارفع جنابه واسفق عليهم بالحلو وباليد. ان من - 00:01:07

من الوصايا التي يحبها الله عز وجل ان يوصي بعضا بالفقراء والمساكين. ومن جملة هؤلاء الایتمام واليتيم هو من فقد اباه قبل بلوغه. لا يزال صغيرا لم يبلغ بعد. وقد قال الله تبارك وتعالى ويسائلونك عن الایتمام - 00:01:31

اصلاح لهم خير وان تخلطوه فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح. نسأل الله ان يجعلني واياكم من مصلحين مع الایتمام وممن يوصي بهم. وقد حمى الله عز وجل اموالهم بقوله ان الذين يأكلون اموال الایتمام ظلما ان - 00:01:51

كما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. بل قد جعل الله اكل اليتيم من السبع الموبقات. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن؟ قالا - 00:02:11

هن واكل مال واكل مال اليتيم. والاحسان الى الایتمام دليل رحمة القيت في قلب راحم. فإنه فقد اباه لك ان تحمله هما اخر ونكدا اخر في ظلمه وتعذيبه واهانته. بل لابد من النظر اليه بعين العطف. بل ان كافله في - 00:02:31

جنة هو والنبي صلى الله عليه وسلم قريب بيته من بيته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل الجنة انا وكافل اليتيم في الجنة هاتين وقرن بين اصبعه السبابة والوسطى. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل - 00:02:51

يشكو قسوة القلب يشكو قسوة قلبه. فقال اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك حاجتك قال بل يا رسول الله. قال ارحم اليتيم.

وامسح رأسه واطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك - 00:03:11

يلن قلبك وتدرك حاجتك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه. فقال امسح رأس اليتيم واطعم المسكين وكفالة اليتيم محققة للاجر سواء كان لك او لغيرك. سواء كان لك او لغيرك. يعني اذا مات الاب - 00:03:31 هو كفلت الام ابناءها وهم ابناءها ولا يزالون صغرا فقد كفلت ايتها لها ومع ذلك تدرك تدرك هذا الفضل العظيم. بل ان الاحسان الى الایتمام يا عباد الله يتحقق به الامن يوم الفزع الاكبر. يوم الفزع الاكبر احسانك لليتيم يجعلك في امن. الناس خائفة وانت في - 00:03:51

بسبب احسانك الى هذا اليتيم. قال الله تبارك وتعالى ويطعمون الطعام على جبه مسكتنا ويتينا واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوم عبوسا قمطريرا - 00:04:11

وقاهم بماذا؟ وقاهم بهذا الاحسان الى الفقراء والمحاويج والمساكين. فوقاهم الله شر ذلك اليوم نظرة وسرورا. وكل واحد منا ستدركه عقبة في يوم القيمة عقبة. فمن اراد ان يتتجاوز تلك العقبة فليطعم اليدين - 00:04:31

قال الله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة؟ اي وما يدريك ما الذي يجعلك تتتجاوز هذه العقبة اعطاك الله اعمالا قال فكروا رقبة اي اعتاق العبيد. فكفو رقبة او اطعام في يوم - 00:04:51

ان ذي مسفة شديد الجوع يتيمها. اذا مقربة او مسكتها اذا متربة فما اجمل هذه الاخلاق العظيمة الاسلامية والله لا صلاح للعالم الا بالاسلام. الایتام في الدول الثانية صاروا اصحابا عصابات. اصبحوا قطاع طرق شكت منهم الدول. هزوا امنهم وسرقوا اقتصادهم -

00:05:11

اصبحوا عصابات خلايا ليلية لا يخرجون الا في الليل يقتلون الانفس ويسرقون الاموال. ولكن الاسلام ها حاولا كل يعني حاولا ان يكفل هذا اليتيم وان يحسن رعايته وان تحسن تربيته. واعطي على تربيته وكفالته ورعايته الاجور العظيمة - 00:05:31
ينشأ نشأة طيبة صالحة مستقيمة. ومما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مسح رأس يتيم لم يمسحه الله. من مسح رأس يتيم. لم يمسحه الله - 00:05:51

انا له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات كان بكل شعرة مرت عليها يده حسنات. فالاحسان الى الایتام ايها الاخوان من اسباب الفوز باعلى الجنان ومن اسباب النجاة يوم القيمة من عذاب النار. نعم - 00:06:11

احسن الله اليكم. وكفالته سواء تربى في بيتك او كفالت بالمال ووكلت غيرك في تربيته مثل المؤسسات الخيرية الان لتケلف الایتام. فكان اليتيم سواء له او لغيره سواء عنده او عند غيره. يتحقق له ذلك الاجر - 00:06:30

نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله عليك بحمد الله والحمد شكره. فتبقى لك الافضال في تجدد الافضال يعني النعم في تجدد يعني انها تتجدد كل ما شكرت الله وبرهانه قول الله عز وجل واذ تاذن اكملوا يا اخوان - 00:06:48

ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال الله عز وجل وقال الله نعم وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى ان شكر نعم الله عز وجل يكون بثلاث وظائف. ان نشكر نعمة الله بقلوبنا - 00:07:08

وهي ان نعترف الاعتراف الجازم بان الله هو الذي من علينا وتفضل علينا بوصول هذه النعمة ويسرا لنا تحصيل اسبابها هذا شكر قلبي هذا الاعتراف القلبي يحبه الله عز وجل كثيرا. الشكر الثاني الشكر اللساني وهو كثرة اللهج بالحمد والشكر. يقول النبي - 00:07:28
صلى الله قول الله يقول الله تبارك وتعالى واما بنعمة ربك فحدث. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضي عن العبد لله يأكل الاكلة في حمد الله عليها ويشرب الشربة في حمد الله عليها. و اذا اخذ الانسان منا مضجعه ماذا يقول؟ الحمد لله الذي - 00:07:48

اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم مما لا سامي لا كافي له ولا ولا مأوي. وان جحد المعرض ايش؟ وان العبد كلما شكر النعمة كلما اعطاه الله عز وجل نعما اخرى وزاده ولا تزال سلسلة تجدد النعم يزداد - 00:08:08

بالشكرا والقاعدة عندنا تقول النعم تزيد بالشكرا وتذهب بالكفر. النعم تزداد بالشكرا وتذهب بالكفر نعم احسن الله اليك. بعدين. اكتب سؤالك حتى لا يأتي يضيع منك. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا تجحد المعروف - 00:08:28

الجحد ماحق فجهدك للمعروف طبع المعبدين. المعربي الذي ينكر المعروف ولا يأبه بالاحسان باحسان احد هذا معربي. ان الفطرة والشرع والعقل تقتضي ان كل من اهدى اليك معروفا واسداه وتعاون معك على شيء من - 00:08:53

الدينية او الدنيوية ان تقابله بالشكرا ولا بالكفران؟ ان تقابله بالشكرا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر لها يشكر الله. ويقول عليه الصلاة والسلام من اسدى اليكم معروفا فكاففوه. فان لم تجدوا ما تكاففوه به - 00:09:13

فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. ولماذا كان اكثر اهل النار النساء؟ لماذا؟ لجحد معروف ازواجهن فجحد المعروف ماحق. يمحق الحسنات ويغصب رب الارض والسماءات عز وجل. في الصحيح من حديث ابن عباس - 00:09:33

وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء يوم صلاة العيد وذكرهن وقال انكن تصدقن فاني او리تك ان اكثر اهل النار. فقامت امرأة من صفة النساء قالت يا رسول الله لماذا؟ باي شيء يعني؟ قال لانك تكثرين الشكاوة - 00:09:53

وتکثرن العشير. وفي رواية لو احسنت الى اصحابك ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط فجحد المعروف يمحق الحسنات ويوجب غضب الله عز وجل. فاذا الفطرة والعقل ومحظ الشرع يقتضي ان من اسدى اليك - 00:10:13

كم معروف فانك تذكر نعيمه عفوا تذكر معروفه بالشكرا والحمد والعرفان وتعترض له بالفضل فان هذا من ومنا طبع المؤمن. نعم. ولذلك قصة سباً تعرفونها لما جحدوا معروفا الله عز وجل. لما جحدوا احسان الله - 00:10:33

ها انتبهوا يا اخوان. قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فالحذر الحذر من ذلك ايها الاخوان. نعم - 00:10:53

احسن الله اليكم قال حفظه الله واما نعيم فاستر العيب يا فتى وناصح ولا تفضح كفعل الاماجد هذه وصيانت الوصية الاولى الوصية بستر عيوب اخوانك المسلمين. فاذا بان لك شيء من عيوبهم الدينية او الدنيوية فالواجب عليك - 00:11:10 ان تسترها والا تفرح برؤيتك وجودك لهذا العيب. فان الله عز وجل حبي ستير يحب تتر والحياء. وان العبد لا يزال يعصي ربه في ليلته في بيته مستورا بستر الله عز وجل عليه - 00:11:30

فيصبح يكشف ستر الله عليه هذا رجل مجاهر. لا ترجى له العافية كما قال عليه الصلاة والسلام. كل امتى معافي الا المجاهرين قالوا ومن يا رسول الله؟ قال الذي يبيت يذنب يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عليه. وفي صحيح الامام مسلم يقول - 00:11:50

النبي صلى الله عليه وسلم من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة. وقال صلی الله عليه لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة. في يوم الفضائح في يوم الفضائح يسترها - 00:12:10 الله عز وجل ولا يبدي امام اهل الموقف اي فضيحة من فضائحك ولا اي غدرة من غدراتك بسبب ماذا؟ انك سترت على على اخوانك المسلمين والجزاء من جنس العمل. والجزاء من جنس العمل. اخرج الطبراني عن النبي صلی الله - 00:12:30 وعليه وسلم انه قال لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها الا ادخله الله الجنة. لا لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها الا ادخله الله الجنة. فان قلت وماذا ومتى يشرع الستر؟ انتبهوا اقول يشرع - 00:12:50

سترروا الستر اذا لم يكن في الستر مفسدة خالصة او راجحة. لأن من الناس من اذا سترت عليه ازداد في غيه وطغيائه فحينئذ لابد ان يرفع امره الى الجهات المسؤولة او الى من يقدر على الانكار عليه. فهذا من باب التعاون معه على البر - 00:13:10 والتقوى ومن باب زجر نفسه. ويقول النبي صلی الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما وفسر ذلك بقوله ان تکفه عن ظلمه. الوصية الثانية الوصية ببذل النصيحة. الوصية بالتناصح وترك التفاضح. فان - 00:13:30

النبي صلی الله عليه وسلم جعل الدين في النصيحة فقال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وفي حديث جرير بايعت النبي صلی الله عليه وسلم على اقام الصلاة. وايتاء الزكاة والنصح - 00:13:50 لكل مسلم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ عليهم البيعة في النصيحة. وقال صلی الله عليه وسلم في بيان حقوق المسلم على المسلم اذا استنصره فانصح له. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن جبير ابن مطعم يقول قال النبي صلی الله عليه وسلم ثلات ثلات - 00:14:10

لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم. آآ اخلاص العمل لله ومناصحة من ولاه الله امركم ولزوم المسلمين. ولكن اذا اردت ان تتصل احدا فلا بد ان تتأدب باداب ناصح. من اداب النصيحة الاخلاص الى الله في - 00:14:30 فانصحه مخلصا لله عز وجل لان النصيحة عبادة. والله لا يقبل من العبادات الا ما كان خالصا لوجهه عز وجل. الادب الثاني الستر عليه في وقت النصيحة والانفراد به تعمدني بنصحك في انفراد - 00:14:50

وجنبي النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضي استمعاه. ومنها كذلك اختيار الكلمات الطيبة بالنبرات المشفقة ودعك من سلطة اللسان ودعت من يعني الشتم والسباب والتحقير والتقبیح وانما تخیر - 00:15:10 الكلمات الطيبة وتنقیتها لانك في مقام نصح. قال الله عز وجل ولو كنت فطا غليظ القلب لانقضوا من حولك. وقال الله عز وجل ادعوا سبيل ربك بماذا؟ بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن. ومن ادبها اختيار الوقت المناسب للنصيحة. اختيار الوقت المناسب للنصيحة - 00:15:30

حاول ان تخیر الاوقات وان تعرف افضل واجمل الاوقات بالنسبة لماذا؟ بالنسبة له لانك ربما تأثيره وهو غاضب او في وقت غير فارغ فيه فتنصحه فلا توافق نصيحتك قلباها واعيا ولا اذنا مصغيا. فتأدب بمثل هذه الاداب واياك والفضائح - 00:15:50

من الناس من يفرح بوجود عيوب اخوانه حتى ينشرها على المنابر او في وسائل الاعلام. بمختلف انواعها. هذا كله من الفضح المخالف لمقتضى الاخوة الایمانية. انصح فيما بينك وبينه وتوخي الانفراد به وستره - 00:16:10

حتى يكون ذلك ادعى لقبول نصحك. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ونفسك ونفسك حاسبها حسابا مشددا على كل تقدير وخذها نعم هذه الوصية بمحاسبة النفس واحكام زمامها وعدم الغفلة عنها. فان من اعظم ما يكون خطرا على العبد ان يغفل عن - 00:16:30

محاسبتي نفسه ولذلك امرنا الله بمحاسبة النفس بقوله ولتنظر نفس ها ما قدمت لغد وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه. ومعنى دان نفسه؟ يعني دان نفسه معناه - 00:16:56

اي حاسبها حسابا مغلظا شديدا. ونقل الامام ابن القيم عن الحسن البصري انه قال المؤمن قوام اي كثير القيام. المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله. وانما خف الحساب يوم القيمة على قوم حاسبو انفسهم في الدنيا. فان من حاسب نفسه في الدنيا خف عنه الحساب يوم القيمة وانما - 00:17:16

فالحساب يوم القيمة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة. وقال وهب فيما ذكره الامام احمد رحمه والله مكتوب في حكمة الـ داود مكتوب في حكمة الـ داود حق على العاقل الا يغفل عن اربع ساعات - 00:17:46

يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها مع اخوانه وساعة يتخلى فيها بينه وبين نفسه. وقال ميمون ابن مهران رحمه الله لا يكون العبد تقيا حتى لنفسه اشد محاسبة من الشريك لشريكه. ولهذا قيل النفس كالشريك الخائن - 00:18:06 لم تتحاسبه ذهب بمالك. النفس كالشريك الخائن ان لم تتحاسبه ذهب بمالك. قال ابن القيم واعلم ان محاسبة النفس نوعان محاسبة قبل العمل ومحاسبة بعد العمل. المحاسبة قبل العمل ان يقف عند - 00:18:36

اول همه وارادته ولا يبادر بالعمل حتى يتبيّن له رجحان العمل به على تركه. قال الحسن رحم الله واما وقف عند اول همه فان كان لله ماض. وان كان لغير الله احجم او قال تأخر. واما - 00:18:56

النوع الثاني فهو محاسبة بعد العمل. فيحاسبها على طاعة قصرت فيها لله عز وجل. ويحاسبها على عمل كان تركه خيرا من فعله او يحاسبها على امر مباح او معتاد لما فعلته ولما اشغلته الوقت به. المهم - 00:19:16

انه لابد ان نحاسب انفسنا. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى ولا غيره وكن رجلا كحلا قويا وواحد قال الزمخشري عفا الله عنه آلامه الامامية هو الذي يتبع كل ناعق. الامامة هو الذي يتبع كل ناعق. ويقول لكل احد انا معك - 00:19:36 لانه لا رأي له يرجع اليه. وقال ابن التمير في النهاية الامامية الذي لا رأي له فهو يتبع كل احد على رأيه. ويقول للناس للاخرين انا معكم فهوتابع واعظم من ذلك قول الله عز وجل واعظم من ذلك قول الله تبارك وتعالى ومثل الذين كفروا - 00:20:14

مثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. فقد شبّههم الله تعالى بالبهائم التي ينزع بها صاحب او راعيها فتتبعه وهي لا تفهم قوله ولا ماذا اشار لها. فليس لها علم بما يقول راعيها - 00:20:44

ولقد ذم الله عز وجل هؤلاء الامماعات الذين لا رأي لهم ولا استقلال لشخصيتهم ولا يفكرون بعقولهم ولا يستفيدون منها وانما هم عالة على اراء غيرهم وعقول غيرهم وتفكير غيرهم فهم كالخشب المسند - 00:21:04

التي لا تقوم بنفسها بل تحتاج الى مكان لتقوم فيه. يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا يكن احدكم يقول انا مع الناس ليوطن احدكم نفسه على ان يؤمن ولو كفر الناس - 00:21:24

ولذلك نهتنا الشريعة عن التشبه بمن؟ بالكافار لا نكون امعة نفعل كما يفعل الكفار. فلا يجوز لنا ان نتبع الكفار وان تكون امعاث لهم حيثما ليسوا لبسنا وكيفما قصوا شعورهم قصصنا. وكيف ما اكلوا اكلنا وكيفما - 00:21:44

لو مثينا وكيفما تعاملوا مع امور دنياهم تعاملنا هذا امعة هذا قتل للشخصية الاسلامية فالاسلام قد صاغ للمسلم شخصيته وجعلها مستقلة لا يكون تابعا لغيره فنحن قوم نتبع ولا نتبع. نحن قوم نتبع - 00:22:04

ولا نتبع وبذلك نسود العالم. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى ولا تصنع المعروف ترجو جزاءه من الخلق فالملحوظ اكبر

جاحد يقول في المثل المصري الشيخ محمد اعمل الخير وارميه البحر وش معنى هذا يا شيخ محمد؟ يعني لا ترجو ان يقابلك -

00:22:24

من احسنت اليه بجزء احسانك. لأن المخلوق ظلوم جهول جاحد. فاياك ان تجعل قصتك وفي الاحسان الى الناس ان يحسنوا اليك.
فانك اذا رأيت منهم اساءة سوف تقطع عنهم الاحسان. ولذلك من طبع - 00:22:50

المؤمن ان ان يعمل الاحسان لوجه الله عز وجل كما قال الله في كتابه انما نطعمكم لوجه الله ايش؟ لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ومن
جميل ما يذكر هنا ان عائشة رضي الله عنها كانت اذا امرت بالصدقة تقول لغلمانها انظر - 00:23:10

فيها يدعون لها به فندعوا لهم بمثله ويحقى اجرنا على الله. ولذلك اذا احسنت الى احد فتصور انه سيسيء اليك في يوم من الايام فان
قطعت احسانك عليه بسبب ذلك فاحسانك ليس لوجه الله وانما - 00:23:30

تلذ قلبه وتستعبد قلبه فقط. لكن ليس لله لو كان قيامك لله فان ربك الذي تعبده بهذا الاحسان هو رب بعد ان اساء ذلك العبد اليك فلا
ينقطعالمعروف ولا الاحسان. كان مسطح ابن اثاثة رضي الله عنه ها ينفق عليه - 00:23:50

ابو بكر وهو وقد كفل امه معه. وكان مسطح من جملة من تكلم في ماذا؟ في حادثة الافك. فقال ابو بكر لانه بشر. قال والله لا
احسن اليه. احسن اليه. ما تحسن اليه. فنزل العتاب من الله عز وجل ولا يأتي - 00:24:10

ولا يحلف اولو الفضل اي ابو بكر بالاصالة ومن كان بمنزلته بالتبع. ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله حتى
وان اساءوا اليكم يعني وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. وهذا صفة من صفات الله عز - 00:24:30

اجل. فالله عز وجل يعطي عباده ومع ذلك معاصيه ما تقطع. في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه. قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ما يقطع احسانه - 00:24:50

ما يقطع احسانه عنهم. فلنكن كذلك ايها الاخوان ولنجاهد انفسنا على ذلك. يقول الفقهاء ان الفقير اذا تصدقت عليه بصدقه انتبه!
انتبه! ثم جاءك بعد زمان وقال اعطي فقلت له الم ها اعطيك سابقا - 00:25:10

هذا مبطل لصدقتك السابقة. لماذا؟ لانك ما اعطيته لوجه الله. ان لو كنت اعطيته لوجه الله لما مننت بذلك عليه لا تؤديه بمثل هذا
القول هذا من المنة في العطاء. فالذي يعطي ليشك او يعطي ليمدح او يعطي ليثنى عليه او يعطي - 00:25:30

ليقال لها منافق وجoad كريم هذا ليس له في الآخرة من احسانه من خلاق. انما انفقت ليقال جربه اه عفوا انما انفقت ليقال كريم جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى في النار. نعم. احسن الله اليكم - 00:25:50

من قال حفظه الله لا تيأس ولا تكرانطا جبانا ليمما بالخيانة هذه جمل من الوصايا الخفيفة الوصية الاولى التفاؤل والامل. او صيك
دائما في امورك كلها الدينية والدنيوية ان تتفائل. ان يكون - 00:26:10

الامل متوقدا نوره في قلبك. اياك ان ينطفئ في قلبك هذا المصباح. تفائل في امور الناس كلها حتى وان دهتك الدواهي واصابتكم
المصائب فتفاءل. وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:26:30

والطير واحسنها الفأل. فسئل عن الفأل فقال الكلمة الطيبة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الطيرة ويحب التفاؤل.
لانه يقوى عزيمة النفس على العمل والمضي فيما يحبه الله عز وجل ويرضاه. فالتفاؤل - 00:26:50

بذرة الحياة بذرة الحياة فمتى ما فاتت فمتى ما مات التفاؤل ماتت حياتك متى ما مات التفاؤل مات حياتك
وانظر الى موسى عليه الصلاة والسلام في احلк الظروف تفأعل. البحر امامه والعدو من - 00:27:10

في ما عاد في طريق للمهرب يئس اصحابه قالوا ما في خلاص انا لمدركون. انقطع الامل عندهم لكن النبي موسى عليه الصلاة والسلام
ماذا قال كلاما معني ربى سيهدين. فجاء الامر فالتفاؤل كله خير. التفاؤل يدعو الى قوة القلب وعدم الاستسلام. وعدم الخضوع -
00:27:30

والمضي قدما لا تجد الانسان يتنازل ويستسلم في اول الطريق الا اذا كان قد ماتت جذوة الامل والتفاؤل في قلبه. واني احب رجالا
من مشائخنا تعرفونه جميعا في احلك الظروف الحربية التي تنزل على المسلمين وقتل النفوس يأتينا بجمل ايش؟ يأتينا - 00:27:50

بجمل تفاؤلية نخرج من عنده وكم الاسلام ها قد انتصر وهذا ما يوفق له الا الصالحون. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس فهو اهلك هذى نظرة تشاؤمية. ولذلك المتقرر عندنا ايها الاخوان لا يأس من هداية احد وان بلغ في الضلال - 00:28:10
ابلغه لا يأس من هداية احد حتى وان بلغ في الضلال والكفر والعتو والطغيان والعدوان مبلغه. يا شيخ انظر الى عمر ابن الخطاب ماذا كان في الجاهلية؟ كان من اعتى عتات الكفارة على المسلمين كان يسومهم سوء العذاب. حتى قيل لبعضهم فيما يروى في كتب السير ما رأيك لو اسلم عمر - 00:28:30

فقال لو اسلم حمار االخطاب ما اسلم عمر. مستبعد ويأبى الله الا ان يسلم عمر ويأبى الله الا ان يعز الاسلام باسلام عمر. فلا ييأس من احد حتى بلغ حتى ولو بلغ في الضلال والكفر مبلغه. وانظر الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في الغار اسباب السلام - 00:28:50

ما قد انقطع والكافر فوق فم الغار. ولا يستطيعون ان يذهبوا الى اي مكان. فيأتي هذا المتفائل العظيم البديع صلى الله عليه وسلم يقول ماذا؟ لا تحزن ان الله معنا. ويقول في سفرة الهجرة لمن تبعهم لسرقة - 00:29:10
تبعهم يطلبهم يعني يريد ان القبض عليهم يسيخ الله عز وجل يدا فرسه في الارض. ويأبى النبي عليه الصلاة والسلام يقول ماذا تريدين يا سرقة فيخبره بالخبر وقال يا سرقة ما رأيك لو اعطيت سواري كسرى؟ وش ذا التفاؤل البعيد هذا؟ وانت الان - 00:29:30

قرود من بلاك وتخاص من الطلب ومحبتي في غار وليس لك دولة ومع ذلك يقول ما رأيك لو اعطيت قال اتكتب لي بها كتابا يا محمد؟ قال نعم فجاء ففتحت كسرى وجاء سرقة الى عمر واعطاه سواري كسرى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان طرده اهل الطائف واقاموا له - 00:29:50

وادموا عقيبه عليه الصلاة والسلام ويرمونه بالحجارة مستخفيا اهل مكة طردوه واهل الطائف طردوه. يختفي تحت عنبه ويأبى ملك الجبال ويستأذنه ان يطبق عليهم الاخشبين ويقول ايش؟ لا بل استأذني بهم لعل الله ان يخرج من اصحابهم من يعبد الله لا يشرك به شيء. هذا التفاؤل مطلوب في الدعاة على وجه الخصوص. لانك - 00:30:10
كثيرا من الدعاة تعطل عن دعوه بسبب ماذا؟ بسبب هذا الامل انه انقطع الامل في قلبه. لي كتاب ذكرت فيه جميع ذلك اسمه اعد الدعوة، قواعد الدعوة، جميع هذه القواعد الدعوية قربة ثلاثة او الظاهر حول قربة اه قربة الخمسين قاعدة فيما اظن والله اعلم - 00:30:30

كلها من قواعد الدعوة واصول الداعية التي ينبغي للداعية ان ينتبه ويهتم بها وهي لفتات يعني تأصيلية قد دلت عليها الادلة من الكتاب والسنة وتذكر اسود الصحوة بحمل من قواعد الدعوة. وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل - 00:30:50

وهو الكلمة الحسنة. قال عليه الصلاة والسلام التفاؤل من الرحمن والتشاؤم والتشاؤم من الشيطان. نعم يا شيخ الوصية الثانية في البيت التحذير من من خلق من خلق الجن ان لا يكون الانسان جبانا وهو الخوف المشوب بالهلع وقد - 00:31:10
النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله منه كما في الصحيح من حديث سعد ابن ابي وقاص وفي الصحيح من حديث انس وفي الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى - 00:31:29

عنها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شر ما في رجل شح هالع وجين خالع. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ان لله خلقا قلوبهم كقلوب الطير - 00:31:39

كلما خفقت الريح خفقت معها. هؤلاء الجناء كلما اهتزت الريح قالوا لها هلكنا. وهم المنافقون ينفقون وغيرهم. فقالت فاف للجناء اف للجناء. وقال خالد بن الوليد الشهم الشجاع. لما حضرته الوفاة. حضرت كذا - 00:31:59
وكذا زحفا في الجاهلية والاسلام وما في جسدي موضع الا وفيه طعنة رمح او طربة سيف وها انا لا اموت على فراشي كما يموت البعير. الا فلا نامت اعين الجناء. يقول الله عز وجل فاذا جاء الخوف - 00:32:19

هم ينظرون اليك تدور اعينهم. هذا من اعظم اوصاف القرآن لأن كلما ازداد خوف القلب فان حدة العين السوداء لا تكون قارة. وانما تكون تدور او يمينا وشمالا. يمينا وتدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت. وقال الله عز وجل يحسبون كل صيحة عليهم -

00:32:39

هم العدو فاحذرهم فاحذرهم. وقال ابن تيمية فان الجميع يتمادحون بالشجاعة والكرم حتى ان ذلك عامة ما امدح به الشعراة ممدوحיהם في شعرهم وكذلك يتذامون بالبخل والجبن. الوصية الثالثة التحذير -

00:32:59

من الخيانة التحذير من الخيانة. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون اماناتكم وانتعلمون. وقال الله عز وجل ان الله لا يهدي كيد الخائبين. وقال -

00:33:19

الا ان الله لا يحب كل خوان كفور. وقال الله عز وجل ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. وفي الحديث ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن ولا تخن من خانك. وفي الحديث اربع -

00:33:39

ان كنا فيه كان منافقا خالصا. وذكر منهن واذا اؤتمن اذا خان. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعبد بالله من الخيانة. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم -

00:33:59

فاني اعوذ بك من الجوع. اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة. وسوف تكثر الخيانة في اخر الزمان. في حديث عمران بن حصين يقول النبي -

00:34:19

صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون. الحديث يخونون ولا يؤتمنون وقال اول ما من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا ترضي مخلوقا بإغضاب خالق ولا تسعى في ارض الكري姆 بمفسدين. هذه -

00:34:39

هي وصيتان الوصية تقديم رضا الله الوصية بتقديم رضا الله على رضا الخلق. في الحديث من ابتغى رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. ومن ابتغى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه ان -

00:35:06

وتقول عائشة رضي الله تعالى عنها من طلب مhammad الناس اي حمدتهم وثناءهم. من طلب مhammad الناس بمعاصي الله عاد حامده ذاما. ثم القاعدة في ذلك تقول ان رضا الناس غاية لا -

00:35:26

ادرك الوصية الثانية الوصية بعد الافساد في الارض. لا تكون من المفسدين في الارض يقول الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ويقول الله عز وجل وكان في المدينة تسعه رهط -

00:35:46

ان يفسدون يفسدون في الارض ولا يصلحون. اياك ان تكون من هؤلاء وقال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. واعظم انواع الافساد في الارض الافساد بالشرك -

00:36:06

والدعوة اليه والافساد بالبدعة والدعوة اليها والافساد بالتفاق والدعوة اليه والافساد بالذنوب والمعاصي والترغيب فيها والدعوة اليها وتزيينها في قلوب الخلق. واعظم المفسدين في الارض كذلك المنافقون. الذين قال الله عز -

00:36:26

وجل عنهم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. نعم نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وان زل مخلوق عليك بقوله فعامله بما -

00:36:46

يقول الله عز وجل ويدرؤون بالسيئة الحسنة يعني كلما ما زل عليهم الناس واحتلوا فانهم لا يقابلون الاساءة بالاساءة وانما يقابلونها بالعفو والصفح والغفران والتجاوز هؤلاء من اعظم عباد الله عز وجل. يقول آنبيي صلى الله عليه وسلم كانى انظر الى نبي -

00:37:06

من الانبياء ادماء قومه ضربه قومه فادمه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فانهم لا يعلمون. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله وانك وانك وانك -

00:37:36

ان عفوت عن الخلق ولم تقابلهم بالاساءة فان اجرك يكون على من؟ على الله. واما اذا اقتصرت من حقك فان اجرك يكون على الادمي وفرق بين الامرین كما بين السماء والارض. هم. احسن الله اليكم. قال حفظكم الله واوصيك لا تكثر -

00:37:56

ولا هذا ينبغي ان يتحلى به الاخوان فيما بينهم الا العتاب فيما بينهم. فان علماء النفس عندهم قاعدة تقول كثرة اللوم في الغالب لا تكون نتائجها سليمة. كثرة اللوم - 00:38:16

عتاب في الغالب لا تكون نتائجها سليمة بل تكون في الغالب عكسية. فلا نطلب الكمال في من نصبه ونعود انفسنا دائمًا على وجود التقصير فيما بيننا وبين اخواننا فحينئذ لا ينبغي ان تقع عينك وعتبك على كل خطأ يصدر من - 00:38:36

فيملك الناس لا يراك الناس دائمًا معاشرًا قادرًا آآً مدققا في كل امر حساسا على كل صغيرة وكبيرة تجاوز واعفو وتغافل عن كثير من الامور حتى تصفو لك مودة ويصفو لك محبة محبة الاخوان. فلا تطلب من الاخرين عدم الخطأ - 00:38:56

وتخير اذا عاتبت اذا عاتبت يقول اذا عاتبت فتخيل من العتاب اجمله وتخير من الاساليب اعذبها واحلاها حتى تصفو مودة الایمان بينكم. يملك الناس دائمًا يا اخي ليش كذا؟ يا اخي ايش بلاكم كذا؟ يا اخي انا ملينا يا اخي - 00:39:16

وراكم مقصرين يا اخي ما جبنا كيف دائمًا يعاتب الناس هذا يمله يمله الناس ويوما من الايام سيمشي في الشارع وحده ليس معه ليس معه صاحب. احسن الله حفظه الله تخير جميل القول واحذر قبيحه فإنك من اقوال تشقي وتسعي. نعم - 00:39:36

يقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ليه يا رب؟ ان انا ينزل بيهم. فاعظم المخاصمات واعظم اسباب المخاصمات التي نراها في المحاكم وغيرها انما سببها او من اسبابها نقول سوء الكلام سوء الكلام. ولو احسن ولو احسن المتخاصمان الكلام فيما بينهما فانهما سيفصلحان - 00:39:56

وقال الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة ايش؟ صدقة. ويقول في حديث عدي ابن حاتم آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:26

اه اتقوا النار ولو بشق والحديث في البخاري فيما اظن والله اعلم. حديث في البخاري. اتقوا النار ولو بشق امرأة فان لم تجدوا بكلمة بكلمة طيبة. اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تكن فبكلم - 00:40:46

طيبة وقد سأله ابو شريح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بشيء يوجب لي الجنة؟ فقال طيب الكلام وافشاء السلام واطعام الطعام رواه ابن حبان عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول لولا ثلاث لما احببت الدنيا لولا ثلاث لما احببت الدنيا. طيب - 00:41:06

ما هي؟ قال لولا ان اسير في سبيل الله عز وجل هذى واحدة. الثانية او يعبر جبني في السجود بين يدي الله عز وجل. الثالثة او اقادع قوما ينتقدون اطيب الكلام كما - 00:41:32

انتقى اطيب اطيب الثمر. ان لم يكن ذلك لاحببت ان اكون قد لحقت بالله عز وجل. فاذا اذا خاطبت اخوانك المؤمنين فتخير اجمل الكلام ودع عنك قبيحه. فان المؤمن ليس بالطعان ولا باللعنة - 00:41:52

ولا بالفاحش ولا بالفاحش البذيء. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله تثبت بنا الاخبار ان كنت عاقلا لان لا تصب قوما بجهل فتعتدي. هذه الوصية بالثبت من الاخبار قبل بناء الاحكام - 00:42:12

عليها. فاذا بلغك عن احد اخوانك شيء من الاخبار فقبل ان تعتمد او تبني حكمك عليه يجب عليك اولا ان تثبت من صحة هذا الخبر اهو صحيح ام لا؟ لان غالب الاخبار التي تدور فيما بينهم بل ثلاثة ارباعها كلها اشاعات وكذب - 00:42:32

ودجل وقد امرنا الله بهذا الخلق الكريم في قوله ها يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا لماذا ان تصيبوا اي لكي لا تصيبوا قوما بجهالة؟ فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 00:42:52

وفي قراءة اخرى فثبتتو لان لا وفي رواية اخرى فثبتتو. وكم من الاخبار التي نسمعها وتنظيم صدورنا وجعلها مشكلة تحتاج الى حل ثم اذا تبينها وجدناها انها من الاشاعات وان من من رأهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اسرى به. رجلا قد آآ اضجع ويسخر - 00:43:12

فهم الى قفاه وانفه الى قفاه. انتبهوا يا اخوان. سأله عن هذا فقال هذا الرجل يكذب الكذبة فتبليغ الافق. لا سيما مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي الان يكذب الانسان الكذبة في رسالة - 00:43:42

من الواتساب هذى او ايش اسمها اليوت ايش ابو عصفور وش اسمه التويتر هذا العصفور التويتر ثم تنتشر في افاق المسلمين شرقاً وغرباً. فإذا يجب علينا ان نثبت قبل ان نبني احكامه. لا - [00:44:02](#)

سيما ان كانت الاشاعة على طائفتين من الناس منهم ؟ الامراء والعلماء لا نقبل فيهم الاشاعات الا بعد ان ثبتت وتبين. نعم. احسن الله اليكم ما حفظه الله واعظم وضوح النفس واقرنه يا فتى - [00:44:22](#)

على التحصيل دون تردد. اللي بعده. بعزم وجد صادق وبهمة فلا تكتب العليان. فلا تكتب فلا تكتب العلياء الا بما جد. على الانسان ان يكون طموحة طموحة رفيعاً في هذه الدنيا - [00:44:42](#)

فلا يرضى الانسان بشيء من الدون لا في دينه ولا في دنياه. عليه ان يكون عظيم طموح النفس. ولكن لا يكون طموحة مجرد اماني وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والعاجز من اتبع - [00:45:02](#)

نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. اتمنى ان ادخل الجنة. اتمنى ان يغفر الله لي. اتمنى ان اكون ظابط جيش. اتمنى ان اكون اتمنى ان اكون عالماً اتمنى ان اكون مؤلفاً ثم اذا رأيت هذه الاماني وجدتها لا عدد لها ثم اذا نظرت الى ما يقابلها من - [00:45:22](#)
العزيمة والهمة والعمل الى تحقيقها لم تجد شيئاً. يقول العرب الاماني رؤوس اموال المفاليص الاماني رؤوس اموال المفاليص. يتمنى ولا يقرن هذه الامانية بکدح ولا بجد ولا بعزم ولا بهمة ماضية. لو كان الناس يصلون بامانيهم المجردة بدون عمل لكان كل الناس في الجنة - [00:45:42](#)

كان كل الناس علماء ولكن كل الناس تجارة ولكن كل الناس ملوكاً. كلنا نتمنى ان نكون اغنياء وعلماء وكلنا نتمنى ان نكون من افضل الناس حسباً ونسياً وها ومنصباً وجهاً وعزاً ومالاً. لكن يبقى صاحب الامانية ها - [00:46:12](#)

مدعا دعوة حتى يقرن هذه الامانية بماذا؟ بما يصدقها من العمل والكد والجد وسهر الليالي وضن قوس وانفاق المال وترك الشهوات وحبس النفس عن الملذات حتى يبلغ حتى يبلغ امنيته - [00:46:32](#)

فاعظم طموح النفس. لا تنظر الى الدينين الكسالى الفاترين. الذين اماناتهم لا تتجاوز اخمش اقدامهم وانظروا الى هؤلاء القمم الذين تعدد اماناتهم الى السماء السابعة الى اعلى الجنة جنة الفردوس. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله الجنة فاسألوه اول منزلة ولا اخر منزلة؟ فاسألوه الفردوس فانه اعلى - [00:46:52](#)

واوسط الجنة وسقفه عرش الرحمن. احسن الله اليكم قال حفظه الله واوصيك بالسلطان سمعاً وطاعة ولا تتبع ولا تتبع قراء كل مولد. كل ملدبي ولا تتبع اراء كل الملددي هو البغيض. الجدل كثير الخصومة. العدو. كل هذه يجمعها اسم ملددي. لقد - [00:47:22](#)

اهل السنة والجماعة ان التعامل مع السلطان لابد فيه من عدة امور. الامر الاول السمع والطاعة في غير معصية الله. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ولم فعطفا طاعته - [00:47:52](#)

طاعتهم على طاعته ورسوله ليبين لنا ان طاعة السلطان انما تكون في حدود الطاعة في المعروف والا فمن امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فاوصيكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبس - [00:48:12](#)
كأن رأسه زبابة الحديث. وقال عليه الصلاة والسلام اسمع واطع وان اخذ ما لك وضرب ظهرك. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ العهد على اصحابه عند اسلامهم بالسمع والطاعة كما في الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه - [00:48:32](#)

على عنهم. الحق الثاني من حقوق السلطان الا نخرج عليه الا ان كفراً بواحاً عندها فيه من الله برهان وغلب على ظننا الانتصار عليه بـ مفاسد اكبر. فلا يجوز الخروج - [00:48:52](#)

ولا نزع اليدي من الطاعة. الحق الرابع وكل ادله. وادلته تطلب من كتب الاعتقاد الحق الرابع ان نرى تقديمهم في الامامة في الصلاة وفي الجهاد وفي الحج. فنكون معهم ورائهم وخلف رايهم في الجهاد. وفي الحج ولا نتقدمهم حتى في - [00:49:12](#)
بامامة الصلاة. فقد كان الصحابة يصلون وراء ائمة الجور. فصلى انس وابن عمر خلف الحجاج وسيفه يقطر دماً. من دماء المسلمين وصلى ابن مسعود خلف الوليد ابن ابي عقبة ابن ابي معيط وكان سكران ليلة من الليالي. وقال - [00:49:42](#)

أهل السنة ونرى الحج مع ائمتنا ابرارا كانوا او فجارا. واقامة عدم الجهاد معهم. والا نفتأ اليهم فيما خولهم الله عز وجل من هذه الحقوق. ومن حقوق السلطان علينا ان ندعوه له بالصلاح والمعافاة. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة - 00:50:02

كما نص عليه ابن تيمية في الفتاوي وفي غيرها. فان الدعوة للسلطان موجبة لصلاحه وصلاحه لمن؟ تحت يده. واياك ان تسعى الى ذل السلطان. فان من سعى الى سلطان ليذله اذله الله عز وجل - 00:50:22

يوم القيمة نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله عليك باهل العلم فالزم سبيله اللي بعدها. تواضع له وارفع هديت جنابه ودافع عن العلماء كل لما اوصاك بالسلطان وولاة الامر او صاك برؤوس القوم الاخرين وهم العلماء فلا خير في امة لا تحترم سلطانها ولا - 00:50:42

علمائها وان اعظم او من او من اسباب الشر العظيمة التي تفتح على الناس اهانة العلماء والسلطان. اهانة العلماء فان السلطان اذا اهين في الارض ذهبت هيبة الامن والعالم اذا اهين في الارض ذهبت هيبة العلم - 00:51:12

واي بلاد يرجى خيرها وبرها وازدهارها اذا ذهبت هيبة الامن والعلم منها. فلذلك لابد ان نحترم هاتين الطائفتين من الناس ولا نرضى بالكلام في اعراضهم او التخوض فيما في مجالهم - 00:51:32

بالعلم والهدى فيجب علينا ان نحترم سلاطيننا وعلمائنا. العلماء ورثة الانبياء. فكما اننا نحترم انباءنا ونحترم العلم فيجب علينا ان نحترم حملة العلم وهم العلماء. فايak يا طالب العلم ان تبتذر احدا من العلماء بقدح - 00:51:52

او بتشريب بلا علم ولا عدل ولا برهان. وصيتي لكم يا اخوان وصيتي وصيتي وخدوها مني واسمعوها في الحياة وبعد الممات احترموا العلماء. فلا خير في طالب علم اذا لم يحترم العلماء. ومن لم يثمر له علمه - 00:52:12

والذي تعلم احترام من علمه من العلماء فلا خير فيه ولا في علمه. ايak واعراض العلماء ايak وغيبة العلماء ايak والقبح بلا علم ولا عدل في العلماء بحجة انك تريدين النصح لله ورسوله. انت تكذب في هذا - 00:52:32

انت تكذب في هذا لانك تقدح من لا يستحق ان يقدح وتجاوز في القبح وتقل ادبك على اهل العلم. فاذا من وقع في اعراض العلماء فقد اذننا بحرب من الله ورسوله. لأن العلماء اولياء الله وفي الحديث القدسي يقول النبي - 00:52:52

صلى الله عليه وسلم من عاد فيما يروي عن ربنا عز وجل من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب اتق الله في العلماء يا طلبة العلم لا تتكلموا في اعراض العلماء. يا طلبة العلم لا تجعلوا اعراض العلماء فاكهة - 00:53:12

تفكهون بها في مجالسكم ولا تعتقدوا فيهم العصمة. العلماء يخطئون ويصيبون. لكن خطأهم يحل بالطريق الجميل. بالطريق الذي لا يفضي الى مفاسد ليس بالتشريب ولا بالطعن ولا بالقبح ولا باسقاط هيبتهم او النيل من مقامهم الرفيع الشريف - 00:53:32

فلنلتقي الله جميعا في العلماء واني اعرف طلبة علم كثير قد اسقط الله اقوالهم وبغض الله اسماءهم في قلوب والسبب في ذلك ماذا؟ القبح العلماء. قبح العلماء اقسم بالله العلي العظيم. هذا من اعظم الاسباب التي يخسف الله بها بسيبها - 00:53:52

العلم ويخسف باقواله واجتهاداته ويفسده في قلوب الخلق. فلا يذكر اسمه الا ويقال يا شيخ خلينا منه بس. ما يذكر اسمه معها وابدا لانه جعل اولياء الله عز وجل عدة لسهامه ونصبا - 00:54:12

به هذا لا يجوز ابدا. فلحوم العلماء والاخوان مسمومة. وعادة الله في منتهك او متقصي اعراضهم معلومة. ومن وقع في عرض عالم بالثلب عاقبه الله قبل موته بموت القلب. ويرى ان ابن حزم احرقت كتبه قبل موته احرق كثير من - 00:54:32

من كتبه قبل موته فيما يروي وعمل العلماء ذلك بانها كتب اشتغلت على قلة الادب على العلماء. فابن حزم يضرب فوق الرأس يضرب فوق الرأس ويختاطب من يخاصمه من العلماء باشبع خطاب. وهذا خطأ لا من ابن - 00:54:52

ابن حزم ولا من ابن ولا من غيره رحم الله الجميع رحمة واسعة. ارحموا العلماء يا اخوان ارحموا العلماء. اوصيكم بان ترحموهم. والله قد تعبدو في سهر الليلي - 00:55:12

في تحضير الدروس. والله قد تركوا زوجاتهم وحرموا انفسهم حتى من الجماع في الليل. بسبب انه اشتغل في مسألة يريد تحقيقها في الليلة بل ربما بعضهم يتخلص عن الذهاب الى وظيفته لان مسألة سيشرحها اليوم وليس عنده وليس تحقيقها الكامل. كم

من الليالي كم اتعبو عيونهم في القراءة والاطلاع وتحقيق المسائل. فحقهم علينا ان نحترمهم وان نحبهم وان نستر اخطاءهم وان نتجاوز عن سيناتهم وان نعطي قدرهم وان ندافع عن اعراضهم. انا ما ادري اذا تكلمت في هذا الموضوع اسهبت فيه واطلت -

00:55:42

لماذا؟ لاني ارى ان الامة لا تزال بخير ما احترمت علماءها. يا شيخ والله لو سكين نكير يصنع له ساعة في اليابان احترموه. وهو سكين نكير الامم تفتخر بعلمائها. واذا نظرت الى هؤلاء العلماء الذين تفتخر بهم الامم. وجدتهم سكيرين زناة لكن عندهم - 00:56:02 فصنعوا به واحتربوا وصاروا علماء. والا الامة الاسلامية. الامة الاسلامية تجد ان المقدوح فيهاهم هم العلماء. المثرب عليهم هم العلماء الموقوفون والمحبوسون هم العلماء. المستذلون المستضعفون هم العلماء. اذا نحن امة ساقطة في الحقيقة. اذا لم نحترم علمائنا نحن امة - 00:56:22

ساقطة نحن امة تافهة اذا لم نحترم علمائنا ولم نعطي جنابهم ونحترم اقدارهم ونرفع رايتهم ونلتف حولهم وننهل من معين علمهم لا خير فينا حينئذ. لا خير فينا حينئذ. انا استغرب من طائفتين. طائفة الصوفية والرافضة - 00:56:42

والله عندهم احترام لعلمائهم عجيب. يا ليت اهل السنة يحترمون علمائهم كما يحترم الرافضة. علمائهم. لا انهم يدعون فيهم العصمة لا اقول ندعى في علمائنا العصمة لا لكنه لا يجادل عالما ارأيتم رجلا من الاتياع جادل مفتيا في قنوات الرافضة - 00:57:02

مبشرة مع انهم يفتونهم بأمور مخالفة للعقل وفيها انتهاك للاعراض. لكن سمعنا واطعنا. والصوفية انظر الى علمائهم كيف يتعاملون معهم يتمسحون ويتبكون بهم نحن لا نريد ان نصل لهذه الدرجة. لكن هذا نابع من ايش؟ من احترامهم وتقديرهم. نحن ما نبي تمسح بس نبي احترام - 00:57:22

العلما يقولوا احترام يريدون العلماء يحتاجون احتراما يحتاجون تقديرها. الان لو يتكلم واحد من اطراف العلماء نطلي بزر ما بعد بس مخاطب في العلم ويقول هذا قال الشيخ الفلاني بعد بعضهم يقول قال صالح بن فوزان وبين سماحة الشيخ وبين فضيلية الشيخ؟ اين اين ادب اين ادب خطاب العلماء؟ اين ادبه - 00:57:42

ذهب كله بزران يا شيخ والله بزران ساموا العلماء سوى العذاب. حتى سمعت اطفالا اطفالا في الثانوي يتكلمون في هيئة كبار العلماء في الثانوي يتكلمون في هيئة كبار العلماء يتجرأون على مشائخنا ويتجرون على علمائنا. يا شيخ والله هذا هذا بول شاسع بون - 00:58:02

مؤشر خطير جدا على الامة. ما تأخرت الامة الا بسبب اهانة علمائه. فالناظم يوصيك في هذين البيتين ان ترفع جناب العلماء وان تحترم العلماء وان تقدر العلماء. والا تتغافل في عرض عالم من العلماء حتى وان اخطأ. ولو كان شرط قبول - 00:58:22 للعالم سلامته من الخطأ فمن ذا يسلم لنا من العلماء بعد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ يا اخي عمر اخطأ، عثمان اخطأ، علي اخطأ، كل هؤلاء، وحضرت اخطائهم في - 00:58:42

في كتب الاثار ولا لا يا جماعة؟ فاذا وحى وان اخطأ العالم فليس ملكا ولا ربها ولا لها. تصور من الخطأ. لكن ينبغي لنا ان نتعامل مع اخطائهم تعاما حذرا مبدأ الاحترام والتقدير ومعرفة منازل منازل القوم. اما ان نتكلم في - 00:58:52

ونتفكه في المجالس في في قدح فلان وفلان مبتدع وفلان ضال وفلان عميل وفلان حزبي ونبأ نصف العلماء ثم ماذا اسقطت فما ثم ماذا؟ اسقطنا العلماء ثم ماذا؟ هل سوف تسد الثغرة اذا اذا ذهبوا هؤلاء؟ اذا ذهبوا هؤلاء المرابطون في الشغور. هل انت سوف تنس - 00:59:12

محلهم اقلوا عليهم من اللوم. لا ابى لابيك او سدوا المكان الذي سدوا المكان الذي سدوا. لا يسقطوا العلماء ويرقد في بيتهم. طيب انت سقطت العلماء انت الان؟ اسقطت هؤلاء الثغرات. اخترق المجتمع اخترق الدين الاسلامي باسقاطه باسقاط رجالاته - 00:59:32

اذهبتهم من الميدان كدرت صف محبتهم في قلوب الناس بكثرة نشر اخطائهم وعيوبهم على على الملا اليكم قال حفظه الله تعالى
واوصيك ان اخطأت بالعذر بعده فبادر به فورا ولا تتردد به. نعم - [00:59:52](#)

ان الانسان خطاء فمتي ما صدر منك خطأ على احد من اخوانك فبادر مباشرة بعد الخطأ بماذا؟ بالاعتراف بالخطأ وبالاعتذار واياك ان
تتكبر على ان تعذر لاحد من عباد الله قد صدر منك عليه شيء من الالخطاء. لا تتکبر لا تحملن نفسك الامارة بالسوء لا - [01:00:12](#)
تحملنك نفسك الامارة بالسوء ان تتعاظم او تصر او تتعالى على ان تبدي عذرا لمن اخطأت عليه حتى وان كان اصغر منك سنا واقل
منك قدرها واضعف منك علما فاعترف بالخطأ واطلب منه ان يسامحك فان هذا والله من اخلاق العظاماء - [01:00:32](#)
هذا والله من اخلاق العظاماء فان الرجوع الى الحق. والاعتذار عن الخطأ خير من التمادي. خير من التمادي في الطغيان والباطل؟
النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم من حديث رافع بن خديج رضي الله - [01:00:52](#)
تعالى عنه قدم المدينة وهم يأبرون النخل وفي مكة ما ما في شيء اسمه نخل. فقال ماذا تفعلون؟ قالوا كنا نصنعه قال اعلمكم لو لم
تفعلوا لكان خيرا. فتركوه فقصصت الثمرة. ما طلعت الثمرة على الوجه المطلوب - [01:01:12](#)
فذكروا ذلك له فاعتذر. فقال ايها الناس انما انا بشر.ليس هذا اعتذار؟ وهو رسول الله رسول الله. اعتذر النبي عليه الصلاة الكلام عن
هذا الخطأ الذي وقع فيه طبعا خطأ في غير امور التشريع. وهو بشر في غير امور التشريع بشر. بشر يصيب ويخطئ صلى الله عليه
 وسلم - [01:01:32](#)

الا في امور التشريع فانه معصوم لا يخطئ فيها ابدا. فقال فاذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذلوا به. واذا امرتكم بشيء من امري او
قال منرأيي فانما انا بشر. ولما سهى عليه الصلاة والسلام في صلاة وزادها خمسا قال ايش؟ انما انا بشر - [01:01:52](#)
تعتبرهن وقبل موته صلى الله عليه وسلم ها قال اللهم من لعنته سببته شتمته فاجعلها له تربة وصلوة وزكاء تقربها بها اليك الى يوم
القيمة. هذا نوع هذا اعتذار. ولما ضرب بعض الصحابة في خاصرته - [01:02:12](#)
ها؟ قال يا رسول الله اقدني يعني فرفع النبي عليه الصلاة والسلام ثوبه او قال قميصه قال فاكب عليه يقبله قبل جنبه وقال انما
اردت هذا يا رسول الله الاعتذار ما في اي مشكلة اعتذر اعتذر متى ما اخطأت فاعذر ولا حرج عليك في ذلك. نعم - [01:02:32](#)
احسن الله اليكم قال حفظه الله واياك لا تسخر بهمز ولمزة فويل لهماز الخليقة في غني. يقول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة. سواء
الذين يلمزون ويهمزون الناس في انسابهم. او احسابهم او اشكالهم - [01:02:53](#)
او جنسياتهم او مناصبهم اياك ان تفخر واياك ان تهمز احدا لكل همزة لمزة. الذي يهمز الناس بطرف يده وطرف عينه او بلسان
حاله ولسان مقاله فقد توعده الله عز وجل بويل. اقرأ اللي بعده لأن هذا متعلق باللي بعده. هم. احسن الله اليكم. ففضل الفتى بالدين -
[01:03:13](#)

والرشد والتقوى وليس بجانب او بمال منفذين. اياك ان تسخر من احد في حسبه ونسبه فان اكرمنا عند الله اتقانا. ولعل هذا الذي
سخرت منه خير من الف رجل عند الله عز - [01:03:43](#)

وجل منك ما تدري لما صعد عبدالله بن مسعود شجرة الاراكى يجتنبي اراكا للنبي صلى الله عليه وسلم جاءت الريح في ايش؟ ها؟
فابعدت ثوبه عن ساقه فتعجب القوم من دقة ساقيه فقال اتعجبون من دقة ساقيه - [01:04:03](#)
فالذى نفسي بيده لهم فى الميزان اثقل ها من جبل احد ويؤتى بالرجل السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح ابا عوضة فتشغل
الموازين وخفتها انما هي على حسب الدين والتقوى والايمان في القلب. ليس على المناصب ولا على - [01:04:23](#)
الجاه ولا العز ولا على السلطان ولا على الطول والقصر ولا الضخامة والنحول ولا على البياض والسود ولا على عربية او عجمة وانما
اكرمنا عند الله اتقانا. فلا تسخر من احد فان من يسخر بالناس هذا رجل جاهل. قال الله عز وجل واذ قال موسى لقومه - [01:04:43](#)
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذنا غزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون الجاهلين فالذى يسخر من الناس هذا جاهل انسان جاهل
قبیح الاخلاق. فمیزان التفاضل عند الله انما هو بالايمان والتقوى. نعم - [01:05:03](#)
احسن الله اليكم قال حفظه الله تأمل مقام الفضل في كل طاعة فاياك لا تؤمن بها وتزود قال الله تبارك وتعالى ولا تمتن تستكثر اي

كلما استكثرت من الطاعات فلا تمن بها علينا. انتبهوا يا اخوان - 01:05:23

ان من الاشياء التي تنكسر بها نفسك اذا فعلت الطاعة العظيمة حتى لا تتكبر بها ان تعلم وان تتيقن ان الذي وفقك هذه الطاعة وتفضل بها عليك من؟ هو الله. هو الله. تأمل مقام فضل الله عز وجل في كل طاعة ها - 01:05:43

فمهما استكثرت من الطاعات وتنوعت عباداتك واكثر وكثير مدح الناس لك. وأشار الناس لك بالبنان فايها ان تفخر او تغتر او تعجب بعملك فيكون ذلك محبطا لها. وانما تأمل مقام الفضل يعني فضل الله عز وجل في هدایتك لهذه - 01:06:03

دائماً وابداً. بينما انت مقبل محب للطاعة عامل لها. هناك امم كثيرة لم يوفهم الله عز وجل للطاعة التي ذكاء هداك ايش؟ هداك لها هداك لها. فالله هو الذي اخذ بناصيحتك وهو الذي علمك وهو الذي هداك. واني - 01:06:23

اشهد الله عز وجل من هذا المنبر شهادة يسمعني بها من فوق سبع سماوات ويسمعني بها من حضرنا من الملائكة ويسمعني من حضرني من طلبة العلم او من سيسمعها في وسائل الاعلام. ان جميع ما تعلمه انا هو فضل من الله عز وجل. وان جميع ما كتبته انا هو من - 01:06:43

للله عز وجل وان جميع ما قدمته للمسلمين ليس فيه لي حول ولا قوة ولا تقديم ولا تأخير وليس ولا بشجاعتي ولا بشهري للليل ولا بقوتي ولا بحولي وانما هو شيء تفضل الله عز وجل به على عبده الظعيف - 01:07:03

تفضل الله عز وجل به على عبده الظعيف تفضلا ابتدائيا لا اثر لي فيه مطلقا وانما هو محظ توفيق ومحظ نعمة ومحظ ابو فضل

وممحض منه من الله عز وجل. اراد الله شيئا ان يكون فقال له كن على يد هذا العبد الحقير الفقير التافه - 01:07:23

والا فليس لي من الامر ليس لي من الامر شيء وانما هو محض فضل من الله عز وجل. نعم. الابيات التي ستأتي قرابة ثلاثة ابيات كلها تكلمنا عنها سابقا. وهي واحد. وخذليا فتاة هدي الكتاب بقوة - 01:07:43

نتمسك به بالراحة وباليد. يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله اي كتابه وعهده وميثاقه واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا.

وقال الله عز وجل والذين يمسكون ها بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين - 01:08:03

والادلة في الاعتصام والاستمساك بالكتاب والسنة كثيرة جدا قد تقدم الكلام عليه. اخذ هدي الكتاب بقوة برهانه قول الله الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. ويقول الله عز وجل لموسى فخذها بقوة وامر قومك يا - 01:08:23

خذوا باحسنانها ساريكم دار الفاسقين. نعم تمسك بفهم السابقين على الهدى من الصحب والتابع من كل شيء. هذى تقدم الكلام عليها؟

طيب يقول الله عز وجل ومن يتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه - 01:08:43

ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا. والقاعدة تقول كل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل. ما ادرى اذا اعدت التنبيه عليها لكنها مهمة بها افتحنا النظرة وبها اختتنناه لان الاعتصام والاستمساك بالكتاب والسنة - 01:09:09

على فهم سلف الامة هذه من اعظم ما ينبغي لطالب العلم الاهتمام به. ماشي. احسن الله اليكم قال حفظ الله تبصر بمذهبهم ودعوا رأي غيرهم لتنجو من حر الجحيم المؤبد. هذه دعوة من الناظم الى الاطلاع على - 01:09:29

أهل السنة والجماعة والسلف الصالحة. فينبغي لك ان تكون سنية سلفيا في اعتقادك واقوالك واعمالك. واهل السنة هم الذين اجتمعوا على الاخذ بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم

طائفة المنصورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر وهم على ذلك. وهم الفرقة الناجية. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - 01:10:09

قالوا من يا رسول الله؟ قال انا جياؤهم اهل الحديث والاثر وهم السلف الصالحة وهم اهل السنة والجماعة. فهم الاحق بالحق وهم اتباع الصحابة واتباع السلف الصالحة من القرون المفضلة. فادعواكم جميعا الى ان تبصروا بمذاهبهم وان تقرأوا في كتبهم - 01:10:29

ان تطلعوا على مؤلفاتهم وان تجلسوا في حلقاتهم حتى تتعرفوا على هذا المذهب الذي به النجاة يوم القيمة من ماذ؟ من النار من حر في الجحيم المؤبد. بل ان الفرقة الناجية سميت فرقة ناجية لماذا؟ لانها نجت في الدنيا باعتقاداتها من من الزيف والضلالة -

01:10:49

وستنجحوا بسبب ذلك يوم القيمة من من دخول النار. نعم. احسن الله اليكم قال حفظكم الله وحادر من الاهواء والشبه التي يكدر صفو المذهب المتفرد. المراد بالاهواء يعني البدع ومنهاج اهل البدع ومسالك - 01:11:09

كاهل البدع والمراد بالشبهة الامر الذي اختلط حقه بباطله فلم يتميز الكلام على على الهوى والاهواء تقدم ذكره. يا اخوان ليس هذا تصصيرا في شرح هذه الآيات ولكن كله - 01:11:29
ولكن كله تقدم. ماشي. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا تبتدي العلم الشريعة ذلة بمال ولا جاحد ولا منصب ولا منصب الريف. نعم اذا امتن الله عليك وجعلك عالما من علماء الشريعة فقد طلب الله لك العزة. فقد اعز - 01:11:53

الله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والعلماء هم سادات المؤمنين بعد الانبياء. فايامك ان تبتذل هذه العزة بان تسلم علمك للسلاطين او ان تطيل الوقوف عند ابواب السلاطين. فان السلطان هو الذي يحتاج للعالم والعالم لا يحتاج للسلطان - 01:12:13
كذا تمثي الامور صحيحة وسليمة. واما اذا كان العالم هو الذي يتلحس نعال السلطان فحين اذ لا خير فيه ولا علمه يقول العلماء اذا امتلأ بطن العالم من طعام الحاكم سكت عن المظالم - 01:12:33

اذا امتلأ بطن العالم من طعام الحاكم سكت عن المظالم. فلا يزال العالم بخير ما لم يطأ السلطان ولا اعني الا ندخل على السلاطين مطلقا. لا. ندخل عليهم لكن لحاجة غيرنا لا لحاجتنا - 01:12:53

ندخل عليهم لحاجة غيرنا لا لحاجتنا. في السلسلة الصحيحة للامام الالباني قال عليه الصلاة والسلام من بدا جفى يعني من سكن في البادية فيكون فيه ماذ؟ جفاوة. من بدا جفى. ومن تتبع - 01:13:13

ده غفل ومن وقف عند ابواب السلطان افتن. افتن. ولذلك السلامة في ان لا العالم بساطا بساط السلطان الا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر واعطا مذكرا بحقوق الشعب او شافعا او موصلا لشيء من حاجات الشعب الى الحاكم. وقد كان السلف يحذر من - 01:13:33

الحبر الكبير من الدخول على السلاطين. حتى ان الامام احمد رحمه الله في آفي عهد المتوكل على الله كان بينه وبين بيت ابنته عبد الله قوة امرأة عبد الله لان الامام احمد لان الامام احمد رحمه الله كان - 01:14:03

مشتغلها عن طبخ الطعام. فكان زوجة عبد الله تخبز كل يوم رغيفا وتدخله من الكوة الى الامام احمد. فلما فعل الامام احمد ابنه عبد الله قبل عطية من عطایا السلطان اغلق الكوة. اغلق اغلق الكوة. فكانوا يتورعون من ذلك - 01:14:23
حتى تسلم نصيحتهم للسلطان. وان مما يعجبني من القصص في ذلك ان رجلا من السلاطين دخل المسجد يوما من الايام فاذا بعال من العلماء قد مد رجله بين طلابه هذا امر لا حرج في الطلاب يتحملونه. شيخنا ويمد رجله بانه جعلها - 01:14:43
ما في مشكلة فلما نظر السلطان الى ذلك العالم ظن انه سيكف قدميه فابقاها ممدودتين فغضض الحاكم وذهب الى دار سلطانه واخرج صرة من النقود. واعطاها احد حجاجه وقال اعطيها - 01:15:03

اخلع اللل عليه دين يقضيه او يعطيها طلابه. يختبرون العلماء في هذه النقطة يختبرون العلماء بهذه النقطة. فلما جاء الحاجب بالصراط فهم الشيخ المغزى. فقال هذه هدية من السلطان فقال ارجع له وقل ان الذي ابى ان يكفر رجله يأبى ان يمد يديه - 01:15:23

انتهت القضية قد عرف ان هذا الرجل قيامه لله فلو دخل واعطا او امرا تحملها السلطان لانه قام قام لله اما ان تملأ بطنك من عطایاهم ثم بعد ذلك تأتي ناصحا امرا واعطا فانك سوف تبتذل وسوف ترمى في الشارع. لن لن تقبل - 01:15:52
نصيحتك لان قيامك ليس لله. الله يسترها احسن الله اليكم قال حفظه الله تبرا الى الرحمن من كل منهج يخالف من تقرير دين محمد. نعم من اصول الشريعة الولاء والبراء. من اصول الشريعة ان تنتربا الى الله عز وجل من كل منهج يخالف منهج رسول الله -

صلى الله عليه وسلم. قال الله تبارك وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم انا براء منكم كفربنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 01:16:39

اذا هذا منهج نبوي هذا منهج شرعي منهج عقدي. ان نتبرأ الى الله عز وجل من المخالفين. المخالفون ينقسمون الى اقسام منهم من
عنه المخالفة المطلقة وهم الكفارة ومنهم من عنده مطلق المخالفة. فمن عنده المخالفة المطلقة فنحن بيننا - 01:16:59

وبينه البراءة المطلقة والبغضاء المطلقة والعداوة المطلقة. واما من عنده شيء من المخالفات الشرعية كبدعة او معصية فنؤاليه على
قدر ما بقي معه من الايمان ونعتديه ونبغضه ما على قدر ما معه من الفسق والعصيان. ونحن - 01:17:19

نبرا الى الله عز وجل من كل منهج او قول او رأي او مذهب خالق الحق كتابا وسنة. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال
حفظه الله فتلوك فتلوك وصايا جامعات نظرتها وخذها حسابة - 01:17:39

المطبق هديت العلم لا تقتصر على مجرد حفظ العلم ما كان في اليد. يعني احرص على ان تطبق هذه الاداب والاخلاق التي تعلمتها في
في هذه المجالس العلمية ان تجعلها واقعا عمليا في تصرفاتك وافعالك واقوالك واعمالك وجميع احوالك. ولا تجعلها رهينة صدرك او -
01:18:00

اوراوك فقط فانت تحتاج لهذه الاخلاق والامة كلها محتاجة لها لمن يترسم بهذه الاخلاق فيجعلها واقعا مليا يتعامل بها مع ربه
ويتعامل بها مع نفسه ويتعامل بها مع اخوانه المسلمين. نعم. وارجو - 01:18:20

في غيب في دعوة صادق فاني لمحاج لها بتأكد فاني مسيكين فقير وعاجز ومفتقر لله في كل مشهد واستغفر الرحمن من كل ذلة
واسأله التثبيت دوما على الهدي فيا رب احسن - 01:18:40

ختاما على الرضا ووفق لساني عندها بتشهد واسألك الفردوس بالفضل والعطاء وليس باعمالي يقول النبي صلى الله عليه وسلم من
كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. وفي الحديث الآخر - 01:19:00

دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما اصابه. ويقول عليه الصلاة والسلام لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا
رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. نعم - 01:19:20

واسألك الفردوس بالغفو بالفضل والعطاء وليس باعمالي فما ذاك في يدي فان لك الابطال والحمد والثناء فكم من فكم فكم نعما
اوليت دون تعددي واختتم بالصلوة مسلما على احمد المختار - 01:19:39

كان افضل سيدى وشهادى اني قد وقفتها على كل اخوانى الصفا والتودد. وقد اجزت لجميع من هذه الدورة ان يدرسها وان
يحفظها للطلاب وان يشرحها في مواضع اخر. وانتم يا اهل برکنا فاسوا. اوصيكم بان تنقلوا هذا الخير العظيم - 01:19:59

اهلكم هناك فدرسوا بها طلابكم واقرؤوها فيما بينكم وتأملوا ابياتها. وما اجمل هذه القصيدة لو كانت والله لغيري. والله ما اجملها
الذى يفسد هذه القصيدة اسم مؤلفها في الحقيقة. الذى يفسدتها اسم مؤلفها والا فما اعذبها واحلاها واجملها لو كانت لغير ذلك -
01:20:19

الفقير اسئلته عز وجل ان يغفر لي ولكم. اسئلته عز وجل ان يتتجاوز عنى وعنكم. اسئلته عز وجل ان يرفع نزلي ونزلكم وان عاملنا
برحمته ومحفرته وجوده وكرمه وفضله. والا يخرجنا من ابواب هذا المسجد الا بعد ان يقول لنا ان - 01:20:39
مفغورا لكم قد ارظيتوني ورضيت عنكم. اسأل الله ان يجعل لنا من هذه الكلمات حظا افضل الحظ والنصيب. وان يجعلنا ممن
يقولون ما وان يجعلنا هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین. وان يوفقا واياكم في الدارين في الدنيا والآخرة. واخر دعوانا ان الحمد لله
رب - 01:20:59

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اسأل الله ان يغفر لكم ذنوبكم. جزاكم الله عنى وعن المسلمين خير الجزاء. غفر الله
لهذه الوجوه الطيبة اللهم اغفر لهم وارحهم واغفر لوالديهم وامهاتهم وزرياتهم و زوجاتهم واهلهم جميعا يا رب يا رب - 01:21:19
ربى اغفر لهؤلاء الطلبة. اللهم اغفر لهؤلاء الطلبة. اللهم اجزم عنى وعن المسلمين خير الجزاء. اللهم ارفع قدرهم واشرح صدورهم

واجعل حضورهم وصبرهم وطول جلوسهم في ميزان حسناتهم يوم القيمة. اللهم اغفر لهم يا رب العالمين. اللهم اقر عيني بالغفرة
لهم يا ذا الجلال والاكرام - 01:21:39